

الباب الثامن والخمسون في شرح الحال والمقام والفرق بينهما
كثير الاستدعاء من العالم والقائم واجتهدت اشارة المشايخ في ذلك ولا بد
من ذكر صاحب الفرقين بينهما على ان اللفظ مشتق بالفرق في الحال انتهى الى المشايخ
لنحوه والقائم بقا ما لنونه واشتقاقه وقد يظن المنقح بعينه حالاً ثم
يصير وقاما ان يبعث من باطل العبد اعني العاشية ثم يزيله ويخله صفة
المنقش ثم يبعث من باطل العبد الى العبد مع هذه حال العاشية ثم يقول الحال
بظهور صفة المنقش الى ان يبعث من الله العترة من الله الضمير ويطلب حال
العاشية ويقوم المنقش وينصير والشرها العاشية تصير العاشية
وطنه ومستقره ومقامه وبصير في مقام العاشية بعد ان كان له
حاله ثم ناله حاله ثم كانت العاشية مقامه بمقامه بصير له من
الرائد حاله ثم يزيل حاله المراد لثنا وبالسهم والعقله في باطن العبد
الى ان يفتتح صفة السهو والعقله وينتد رحمة الله تعالى بالعبودية ثم يصير
الرائد له مقام بعد ان كان حاله ولا يستقر مقام العاشية ثم ان حقي
سار له حاله ثم لا يستقر مقام المراد حتى سار له حال المشاهدة فادب
منع العبد وان حال المشاهدة استقر مقام المراد ثم تازى المشاهدة ايضا
بغير حاله الى المشاهدة ويظهر بالفتي ثم يصير وقاما وتخلص من تحت
صفتها الاستدعاء في مقام المشاهدة احوال وزادات ونزوات من
حال الوجال اعلم ان هذا الحق بالفتا والتخلص الى البقا والفرق في عين
المعقبات الى حق المعقبات وحق المعقبات نازل حرق شغاف القلب وذلك على

نور

من روح المشاهدة وقال صلى الله عليه وسلم اعلموا انما سائرنا في ذات
سوار رعد الدر من الله عنه لقلبه نحوها في احدتها طين وكنه السهم للبصر
وهو قلب القلب ومثوبه في الخريف الناف ظاه القلب ومثوبه العقل مثل
العقل في القلب مثل النظر في العين هو صفا الوضوح مخصوص بكنه عترة
الصفا الذي في سواد العين ومثوبه ثلث اشعة المحطها بهيات
ثم كذا صنعت من نظر العقل اشعة العلوم المحطها بالعلوم فان هذه
الحالة التي خرق شغاف القلب ووصلت الى عترة به وهو حق المعقبات
لها استعا العطايا واعز الاحوال ونسبة هذا الحال من المشاهدة خستهم الاحمر
من التواجد يكون تزايا من طيننا ثم لنا ثم اجرا فالمشاهدة هي الاول والاصل
يكون بها العا كما كطين ثم البقا كالمين ثم هذه الحالة وهي اخر الفرق **عاشية**
كان الاصل في الاحوال هذه الحالة وهي اشرف الاحوال وهي محض موهبة لا
تكتسب سميت كالاته الميسر البوازل بالعبودية الا انها اشرف قدره العبد
يكتسبه ناطقوا العقول وهذا اول السبق المشهور ان المقامات مكاتب
والاحوال مواهب وعلى الترتيب الذي رجناه وكلها مواهب ان المقامات
مخوفة بالموهبة والواهب محفوفة بالخشبة والاحوال مواهب المقامات
طرق الواجب والحق في القامظهر الخشب ويطنت الموهبة وفي الحال
بطن الخشب يظهرت الموهبة والاحوال مواهب علومه سار به والفتايات
طرقها **عاشية** على من اوطا بضم الله وجهه ورض عنه سلك في من طريق
الاستدعاء لعرض بها من طريق الارض اشار الى المقامات والاحوال لا طريق